



دقي على وتر الحياة  
ليرقص الموت الزوأم  
دقي عليه ليعصف  
الغضبُ المفخخُ  
في الشوارع والأزقة والخيام

دقي عليه بشدة  
أو تستمرّ مواجهُ الفقراء  
في الزمنِ الحرامِ

---

ولتستمرّ استمري

- لا تكلّي يا أناي -

بكلِّ عنفٍ  
في الحياةِ ليسقطَ  
الكذبُ المدججُ  
والنفاقُ  
وكلُّ حراسِ الظلامِ

---

ولتستمرِ .. استمرِ  
يا حبيبةُ

في الحياةِ  
ليسقطَ الجبناءُ في تلكِ القصورِ  
وكلُّ عُهرٍ قد نما  
من نصفِ قرنٍ في  
دهاليزِ النظامِ

---

دقي علي وتر الحياةِ  
بشدةٍ

ولتتقذي شمَّ الأنوفِ  
من البغايا والزوايا  
والزكامِ

ولتستمرِ  
في الحياةِ عزيزةً  
لتحرري الأملَ المقدسَ  
يا شامَ

المصادر: